مقرر بشأن

تقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته

ووضع السلم والأمن في أفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/6 (XIII)

إن المؤتمر:

1- **يحيط علماً** بتقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته ووضع السلم والأمن في أفريقيا، بما في ذلك تقرير هيئة الحكماء .

2- **يرحب** بالجهود التي بذلها الرئيس الحالي للاتحاد الأخ القائد معمر القذافي ومجلس السلم والأمن وهيئة الحكماء والأطراف الفاعلة المعنية في سبيل تعزيز السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا، وكذلك بالتقدم المحرز في تنفيذ الهندسة الأفريقية للسلم والأمن **ويقدم** لها كامل الدعم. و**يشجع** جميع الأطراف المعنية على مضاعفة جهودها لتسوية أوضاع الأزمات والنزاعات في القارة وتوطيد السلام حيثما تحقق. **ويطلب** من المفوضية أيضا الاستمرار في دعم العملية الجارية وتعبئة المجتمع الدولى للمساعدة في تحقيق هذا الغرض.

3- **يرحب أيضاً** بالتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقات المبرمة في عام 2006 بين حكومة بوروندى وجبهة التحرير الوطنية – بالبيهوتو . **ويهنئ** في هذا الصدد جميع الأطراف البوروندية لما تحلت به من إرادة سياسية وكذلك المبادرة الإقليمية وعملية التسهيل لجنوب أفريقيا للدعم المتواصل الذي قدمته لعملية السلام.**ويعرب عن تقديره** للمجتمع الدولي لما قدمه من دعم **ويحث** كافة الأطراف المعنية على بذل قصارى الجهد لإجراء الانتخابات عام 2010 بطريقة سلمية وعادلة وشفافة للخروج من الأزمة في بوروندى نهائياً.

اعتمدتها الدورة العادية الثالثة عشرة للمؤتمر في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، في 3 يوليو 2009.

4- **يرحب** بإبرام اتفاقات جوما في 23 مارس عام 2009 بين حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية من جهة، والمؤتمر الوطنى للدفاع عن الشعب والجماعات الكونغولية المسلحة النشطة في شمال وجنوب كيفو من جهة أخرى. **ويدعو** الأطراف في هذه الاتفاقات إلى تنفيذها دون إبطاء **ويعرب عن ابتهاجه** لاستعادة الثقة بين بلدان المنطقة عموماً ، وبين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا على وجه الخصوص.

5- **يلاحظ بارتياح** حسن سير ونتائج الحوار السياسى الشامل الذي جرى في بانجي من 8 إلى 20 ديسمبر 2008 ، وكذلك التدابير المتخذة من أجل تنفيذ التوصيات المنبثقة عنه. **ويعرب** في نفس الوقت **عن بالغ قلقه إزاء** تصعيد الهجمات المسلحة وعمليات قطع الطرق العامة وكذلك تعدد الجماعات السياسية العسكرية في البلد. **ويدين بشدة** هذه الهجمات **ويناشد** الجماعات المسلحة المعنية وضع حد فوري لهذه الهجمات والانضمام إلى العملية السياسية بغية تدعيم السلام والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. **ويوجه نداء** إلى الدول الأعضاء والمجتمع الدولى لتقديم المساعدة المالية والفنية المطلوبة لتسهيل عملية التنفيذ الفعال للتوصيات التي خلص إليها الحوار السياسي الشامل، وبتحقيق الإنعاش الاجتماعي والاقتصادي لجمهورية أفريقيا الوسطى.

6- **يرحب** بالتوقيع على اتفاق حسن النوايا وبناء الثقة لتسوية مشكلة دارفور بين الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة **ويشجعهما** على مواصلة المحادثات الحالية الرامية إلى إيجاد السبل والوسائل العملية لتنفيذ هذه الأداة المهمة لعملية السلام في دارفور بغية تمهيد الطريق لإجراء المناقشات حول الاتفاق الإطارى ووقف الأعمال العدائية والقيام في نهاية المطاف بإجراء المحادثات حول القضايا الجوهرية. **ويناشد** كافة الأطراف الالتزام بالحوار والامتناع عن أى عمل من شأنه زيادة الوضع تفاقماً .

7- **يؤكد من جديد** دعمه القوى للعمل الجارى الذى يقوم به الفريق الرفيع المستوى للاتحاد حول دارفور بقيادة تابو إمبيكي ، الرئيس السابق لجنوب أفريقيا بهدف إيجاد طريق متوازن لمعالجة مسائل السلم والعدالة والمصالحة على نحو متزامن. **ويحث** جميع أصحاب المصلحة على الاضطلاع بدور فعال في مداولات الفريق. **ويتطلع** إلى تلقى توصيات الفريق واثقا بأنها سوف تساعد بدرجة كبيرة في بذل الجهود الجارية بهدف إحلال السلام وتحقيق المصالحة في دارفور .

8- **يؤكد** على ضرورة بذل الجهود المتواصلة من أجل تعزيز علاقات حسن الجوار والثقة بين السودان وتشاد **ويدعو** إلى تنفيذ الاتفاقات المبرمة بينهما على نحو دقيق. **ويشجع** المؤتمر الجهود المبذولة لتسهيل تطبيع العلاقات بين تشاد والسودان **ويحث** الرئيسين المشاركين لمجموعة الاتصال على استئناف عملها بغية استكمال العمل الممتاز الذى قامت به في إطار اتفاق داكار.

9- **يساند** المقررات الصادرة عن مجلس السلم والأمن حول التغييرات غير الدستورية للحكومات في موريتانيا وغينيا ومدغشقر. **ويرحب** بالتوقيع في 4 يونيو 2009 على الاتفاق الإطارى للخروج من الأزمة في موريتانيا. **ويعرب** عن تقديره البالغ للرئيس سيدى ولد الشيخ عبد الله لما تحلى به من الشعور العالى بالمصلحة العامة، لاسيما قراره الطوعى بإعادة ولا يته الرئاسية إلى الشعب الموريتاني ، مُقدما بذلك إسهاماً تاريخيا في تسوية الأزمة في موريتانيا، **ويطلب** من الأطراف المعنية أن تنفذ بكل إخلاص الالتزامات التي تعهدت بها في كنف الامتثال الدقيق لمبادئ الاتحاد الأفريقي حول التغييرات غير الدستورية للحكومات **ويحث** شركاء الاتحاد الأفريقي على المساندة التامة لمقررات الاتحاد بشأن هذه المسألة. ويتطلع إلى إجراء انتخابات رئاسية حرة وعادلة تتسم بالشفافية طبقاً لاتفاقية داكار الإطارية.

10- **يعرب عن ارتياحه** للجهود التي تبذلها مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس) وكذلك للدور الهام الذي تلعبه مجموعة الاتصال الدولية المعنية بغينيا **ويدعو** السلطات المنبثقة عن الانقلاب العسكرى إلى احترام ما تعهدت به من التزامات واستكمال العملية الانتقالية وفقاً لخارطة الطريق المتفق عليها بين الأطراف الغينية **ويطلب** من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي تقديم الدعم المالي والفني اللازم لإعداد وتنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية التي ينبغي أن تكلل المرحلة الانتقالية.

11- **يعرب عن عميق انشغاله** إزاء عدم إحراز التقدم في إعادة النظام الدستوري إلى مدغشقر ، **ويعرب عن دعمه** لعناصر الخروج من الأزمة والتى أوضحتها مجموعة الاتصال الدولية المعنية بمدغشقر خلال اجتماعها المنعقد بأديس أبابا في 30 أبريل 2009 **ويشجع** رئيس المفوضية على مواصلة تكثيف جهوده من أجل العودة السريعة إلى النظام الدستورى بالتشاور الوثيق مع مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي وكذلك مع الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكفونية والاتحاد الأوروبي.**ويرحب** بتعيين مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي الرئيس السابق بواقيم شيسانو، مبعوثاً خاصاً في مدغشقر **ويتطلع** إلى النتائج التي يحققها الاجتماع المقرر لمجموعة الاتصال حول مدغشقر قبل نهاية يوليو 2009 لاستعراض الوضع وتعبئة المزيد من الدعم للجهود الرامية إلى التعجيل باستعادة النظام الدستوري.

12- **يدين** بأشد عبارات الإدانة ، دوامة العنف التي أفضت إلى اغتيال رئيس غينيا بيساو ، جاو بيرناردو، نينو فييرا ورئيس الأركان الجنرال ما تيستا تاجمى ناواى في شهر مارس الماضي وكذلك عملية اغتيال السيد باسيرو دابو مؤخراً في 5 يونيو 2009 وهو المرشح للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 28 يونيو 2009 والسيد هيلدر بوانسه وزير الدفاع السابق **ويحث** القوات المسلحة وقوات الأمن على الامتناع عن كل تدخل في المسائل السياسية **ويدعم** الجهود التي بذلها

رئيس المفوضية بما في ذلك جهود مبعوثه الخاص لغينيا بيساو، السيد جواو برناردودى ميراند لمساندة عملية الاستقرار في هذا البلد، **ويشجعه** على مواصلة بذل هذه الجهود الرامية إلى تكثيف التنسيق مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والأمم المتحدة بغية إيجاد مخرج من الأزمة في غينيا بيساو على جناح السرعة.

13- **يرحب** بما أحرز من تقدم في كوت ديفوار في سبيل تنفيذ اتفاق واجادوجو السياسى والاتفاقات التكميلية لاتفاق واجادوجو السياسى بما في ذلك إصدار المرسوم الرئاسي في 14 مايو 2009 حول عقد اجتماع هيئة الناخبين الذي حدد في 29 نوفمبر2009 موعداً للجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية. **ويحث** الأطراف الإيفوارية على الاستمرار في التحلى بالإرادة السياسية من أجل تهيئة مناخ موات لإجراء الانتخابات الرئاسية وبذل كل ما في الوسع لاحترام الالتزامات التي تعهدت بها هذه الأطراف. **ويشجع** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولى برمته على مواصلة وتكثيف دعمهما لكوت ديفوار.

14- **يرحب** بالتقدم الهام الذى أحرزه الرئيس شيخ شريف أحمد في العملية السياسية بالصومال **ويحث** جميع أصحاب المصلحة الصوماليين الذين مازالوا لم يلتزموا بالحوار، على فعل ذلك والانضمام إلى عملية السلام. **ويدين** المؤتمر **بشدة** سلسلة الهجمات في الآونة الأخيرة على الحكومة الصومالية الانتقالية الاتحادية والسكان المدنيين في الصومال من جانب جماعات مسلحة وعناصر أجنبية مصممة على تقويض عملية المصالحة، وكذلك الاستقرار الإقليمي **ويطالبها** بإنهاء هذه الهجمات التي تشكل محاولات لإحداث تغييرات غير دستورية للحكومات **ويعرب عن دعمه الكامل** للحكومة الانتقالية الاتحادية باعتبارها السلطة الشرعية في الصومال **ويحث** بلدان المنطقة وسائر الدول الأخرى في الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي بأكمله على توفير الدعم اللازم للحكومة الانتقالية الاتحادية لتمكينها من معالجة الوضع.

ويعرب المؤتمر بصفة خاصة عن دعمه للجهود التي تبذلها الإيجاد لضمان استمرار الحكومة الصومالية الانتقالية الاتحادية.

15- **يناشد** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي تقديم الدعم العسكري والعاملين في الشرطة الضروريين لتمكين بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال من الحصول على العدد المصرح به من القوات. **ويشيد** بالبعثة المذكورة والبلدان المساهمة بالقوات، وتحديداً بوروندي وأوغندا، **ويطلب** من الدول الأعضاء التي تعهدت بتقديم قوات إلى البعثة الوفاء بالتزاماتها في أقرب وقت ممكن. **ويعرب عن امتنانه** لجميع الدول الأعضاء والشركاء الذين يقدمون الدعم لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

16- **يدعو** مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، طبقاً للبيانات الصادرة عن مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية المشتركة للتنمية، إلى اتخاذ تدابير فورية بما في ذلك فرض منطقة حظر الطيران والحصار على الموانئ لمنع دخول العناصر الأجنبية في الصومال وكذلك الطائرات والشحنات المحملة بالأسلحة والعتاد للمجموعات المسلحة في الصومال التي تشن الهجمات ضد الحكومة الاتحادية الانتقالية والسكان المدنيين وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. إلى جانب فرض عقوبات ضد جميع العناصر الفاعلة الأجنبية، داخل أو خارج الإقليم، وخاصة إرتريا، والتي توفر الدعم للمجموعات المسلحة التي تشترك في أنشطة زعزعة الاستقرار في الصومال وفي الهجمات ضد الحكومة الاتحادية الانتقالية والسكان المدنيين وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وكذلك ضد الأفراد والكيانات الصومالية من أجل تقويض جهود السلام والمصالحة والاستقرار الإقليمي.*

---

*نحفظ مقدم من إريتريا.

اعتمدتها الدورة العادية الثالثة عشرة للمؤتمر في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، في 3 يوليو 2009.

17- **يحيط علماً** بتقرير المفوضية عن الأزمة الحدودية بين جيبوتي وإرتريا وكذلك التطورات السلبية للأزمة كما وصفها المؤتمر، **ويعرب عن قلقه البالغ** إزاء الانعدام التام للتقدم فيما يتعلق بتنفيذ ارتريا للمقررات المتتالية الصادرة عن الدورتين العاديتين الحادية عشرة والثانية عشرة للمؤتمر المنعقدتين في يوليو 2008 وفبراير 2009 على التوالي وأيضا القرار 1862 لمجلس الأمن للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، **يؤكد مجدداً** مختلف مقرراته وقراراته المذكورة **ويحث** ارتريا على الامتثال العاجل والتام للطلبات المتكررة للاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي حول الأزمة الحدودية بين ارتريا وجيبوتي.

18- **يعرب عن عميق قلقه إزاء** حالة انعدام الأمن المتزايدة في المجالات البحرية المحيطة بأفريقيا وفي الصومال بصفة خاصة **ويدين بشدة** جميع الأنشطة غير الشرعية الجارية فيها. بما في ذلك القرصنة والعمليات غير الشرعية لصيد الأسماك والتخلص من النفايات السامة. **ويرحب** بالمبادرات التي اتخذتها المفوضية لوضع استراتيجية شاملة ومتسقة من أجل مكافحة هذه الكوارث **ويطلب** منها تقديم تقارير منتظمة في هذا الشأن إلى الأجهزة المختصة للاتحاد الأفريقي.

19- **يرحب** بتقرير الفريق الذي شكله الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لتقديم توصيات محددة عن كيفية مساندة الأمم المتحدة لعمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي. **ويؤكد** ضرورة مواصلة بذل الجهود لضمان التمويل الذي يمكن التنبؤ به والمستدام والمرن لعمليات دعم السلام تحت قيادة الاتحاد الأفريقي **ويشجع** المفوضية على مواصلة العمل على نحو وثيق مع أمانة الأمم المتحدة لمتابعة هذه المسالة.

20- **يكرر** ضرورة قيام الأمم المتحدة بتقديم الدعم المتواصل للجهود التي تبذلها أفريقيا من أجل تعزيز السلم والأمن والاستقرار. وفي هذا الصدد، **يؤكد** على المسؤولية الأولية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في حفظ السلام والأمن الدوليين.[†]

—

[†] سجلت إرتريا تحفظها

اعتمدتها الدورة العادية الثالثة عشرة للمؤتمر في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، في 3 يوليو 2009.